[77] (خبر الشيخ معاذ بن جبل مع معاوية بن ابى سفيان) قال جابر ابن عبد ا الانصاري * رض * كنت انا ومعاوية بن ابي سفيان بالشام فبينما نحن ذات يوم إذ نظرنا إلى شيخ وهو مقبل من صدر البرية من ناحية العراق فقال معاوية عرجوا بنا إلى هذا الشيخ لنسأله من أين أقبل والى أين يريد وكان عند معاوية أبو الاعور السلمي وولدا معاوية خالد ويزيد وعمر بن العاص قال فعرجنا إليه فقال له معاوية من أين أقبلت يا شيخ واين تريد فلم يجبه الشيخ فقال عمرو بن العاص لم لا لاتجيب امير المؤمنين فقال الشيخ ان ا جعل التحية غير هذه فقال معاوية صدقت يا شيخ واخطأنا واحسنت واسأنا السلام عليك قال وعليك السلام فقال معاوية ما اسمك يا شيخ فقال اسمي معاذ بن جبل وكان ذلك الشيخ طاعنا في السن بيده شئ من الحديد ووسطه مشدود بشريط من ليف المقل وعليه كساء قد سقطت لحمته وبقيت سداته وقد بانت شراسيف خديه وقد غطت حواجبه عينيه فقال معاوية يا شيخ من اين اقبلت والى أين تريد قال الشيخ اتيت من العراق اريد بيت المقدس قال معاوية كيف تركت العراق قال على الخير والبركة والاتفاق لعلك اتيت من الكوفة من الغرى قال الشيخ وما الغرى قال معاوية الذى فيه أبو تراب قال الشيخ من تعنى بذلك ومن هو أبو تراب قال علي بن ابي طالب قال له الشيخ ارغم ا انفك ورض ا فاك ولعن ا امك واباك ولم لا تقول الامام العادل والغيث الهاطل يعسوب الدين وقاتل المشركين والناكثين والقاسطين والمارقين سيف ا المسلول وابن عم الرسول وزوج البتول تاج الفقهاء وكنز الفقراء وخامس اهل العباء والليث الغالب أبو الحسنين على بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام فعندها قال معاوية يا شيخ انى أرى لحمك ودمك قد خالط لحم على بن ابي طالب ودمه فلو مات على ما انت فاعل قال لا اتهم في ففده ربى واجلل في _____